



أثر إستراتيجية التعلم السريع في الانتباه المنقسم والانتقائي وأداء مهارتي الإعداد والإستقبال بالكرة الطائرة

م.د. زينة حسن أمر مردان رئاسة جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية / قسم ضمان الجودة

maribnseena@ibnsina.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٤/١٧

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٤/٢٧

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التعلم السريع، الانتباه المنقسم والانتقائي، مهارتي الإعداد والإستقبال بالكرة الطائرة

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى إعداد تمرينات تعليمية وتوظيفها بمفردات إستراتيجية التعلم السريع في درس الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، والتعرف على أثر استراتيجية التعلم السريع في الانتباه المنقسم والانتقائي لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، والتعرف على أثر استراتيجية التعلم السريع في أداء مهارتي الإعداد والإستقبال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وأعتمد منهج البحث التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين، أما مجتمع البحث فتحدد بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد، للعام الدراسي (2024/2023)، البالغ عددهم الكلي (361) طالباً موزعين على (9) شعب دراسية، أختير لعينة البحث

منهم عشوائياً شعبتين أثنتين ليبلغ عددها (64) طالباً بنسبة (17.279%) من هذا المجتمع، ولقياس الانتباه المنقسم والانتقائي أعتمدت اختبارات منظومة الريهاكوم المعرفية (RehaCom Cognitive System)، ولقياس أداء مهارتي الإعداد والأستقبال أعتمدت اختبارات تقويم الأداء الفني بعد التصوير الفديوي لهذا الأداء بوساطة مقومين ثلاثة، وتم إعداد (٨) دروس عملية بالكرة الطائرة بتوظيف مفردات هذه الاستراتيجية ولكل مهارة (٤) دورس تطبق في كل أسبوع (٢) درسين، وتطبيقها على طلاب المجموعة التجريبية على مدى (٤) أسابيع، وللمدة من يوم الأثنين الموافق لتأريخ (2023/3/6) ولغاية يوم الثلاثاء الموافق لتأريخ (2023/11/28)، وبعد الإنتهاء من التجربة تمت معالجة النتائج بنظام (SPSS) لتكون الإستنتاجات والتوصيات بيان إعداد



Physical Education and Sports Sciences, and to identify the effect of the rapid learning strategy on divided and selective attention among second-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences, and to identify the effect of the strategy Rapid learning in performing the preparation and reception skills in volleyball for second-stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences. The experimental research approach was adopted by designing the two equal experimental and control groups. The research population was limited to second-stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences/University of Baghdad, for the academic year (2023). /2024), the total number of which is (361) students distributed among (9) academic classes, two classes were randomly selected for the research sample, bringing the number to (64) students, representing (17.279%) from this population. To measure divided and selective attention, the Rehacom Cognitive System tests were adopted. (RehaCom Cognitive System), To measure the performance of the preparation and reception skills, technical performance evaluation tests were adopted after videotaping this performance by three evaluators, and (8) practical volleyball lessons were prepared using the vocabulary of this strategy, and for each skill (4) lessons were applied each week (2) two lessons, and applied to students. The experimental group over a period of (4) weeks, for the period from Monday,

التمرينات التعليمية بإستراتيجية التعلم السريع في الدروس العملية بالكرة الطائرة يلائم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد، وأن تطبيقها في الدروس العملية بالكرة الطائرة يساعد في تحسين مستوى الإنتباه المنقسم والانتقائي، ويساعد في تحسين أداء مهارتي الإعداد والإستقبال بالكرة الطائرة لدى الطلاب الذين يدرسون بها، ويتفوق على الطلاب اللذين يدرسون بدونها، ومن الضروري عند إعداد التمرينات التعليمية لأستراتيجية التعلم السريع بأن تكون هنالك مساحة من الحرية للتفكير وتنشيط الذهن والجسد لإتمام المهام التعليمية بمراعاة تحسين الإنتباه المنقسم والانتقائي بإعتبارهما عاملين عقليين داعمين لهذا الأداء المهاري.

The impact of the rapid learning strategy on the divided and selective attention and the performance of the preparation and reception skills

**Phd . Zeena Hassan Amr
Ibn Sina University Presidency for
Medical and Pharmaceutical Sciences /
Quality Assurance Department**

Abstract

The research aimed to prepare educational exercises and employ them with the vocabulary of the rapid learning strategy in the volleyball lesson for second-year students in the College of

اللاعبين، وطريقة إحتساب النقطة، لذلك تتطلب من اللاعبين أملاك القدرة على التحليل وسرعة التفكير في مواقف اللعب المختلفة، فضلاً عن معرفة نقاط القوة والضعف". (نجم وعبد الكريم، ٢٠٢٢، ص ٤٦٢) كما إنه "تعد المهارات الأساسية بالكرة الطائرة الركيزة الأساسية لممارسة اللعبة، وتتميز اللعبة بتعدد مهاراتها وتماسكها، إذ يلاحظ بأن كل مهارة هجومية يقابلها على الأقل مهارة دفاعية، فنجد أن أداء مهارة الإرسال يقابلها أداء مهارة الإستقبال، كما يلاحظ حتمية أداء الإرسال والذي يعد بمثابة مفتاح بدء المباراة". (نوري، ٢٠٢٣، ص ٤٣٣) إذ إن "تعليم أداء المهارات الحركية الرياضية يتطلب التقويم المستمر والتغذية الراجعة، إذ يتم تقييم أداء الطلاب وإعطاء تعليقات بناءة على أدائهم وتقديم الملاحظات والاقتراحات لتحسين مستواهم وتطوير مهاراتهم الحركية والمهارية، ويشجع التعلم النشط في التعلم الحركي المهاري على التفكير المنهجي وتطوير مهارات الاستنتاج والتحليل والتفكير النقدي، وذلك بوساطة القيام بالتجارب والأنشطة العملية والتحليل للنتائج والتعلم من الأخطاء، ويعتمد على التكامل بين المهارات المختلفة وتنمية مهارات التفكير، إذ يتم توجيه الطلاب لتطوير خطط لتحقيق الأهداف وتوظيف المهارات المختلفة لتحقيق النتائج المرجوة". (مصطفى، ٢٠١٩، ص ١٢٧) وهذا يتفق مع رأي كل من حنين ميسم ونجلاء عباس

corresponding to (3/6/2023) until Tuesday, corresponding to (11/28/2023), and after completing the experiment, the results were processed with the (SPSS) system, so that the conclusions and recommendations were Preparing educational exercises using the rapid learning strategy in practical volleyball lessons is suitable for second stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences/University of Baghdad, and applying them in practical volleyball lessons helps improve the level of divided and selective attention, and helps improve the performance of the preparation and reception skills in volleyball. among students who study with it, with superiority over students who study without it, It is necessary, when preparing educational exercises for the rapid learning strategy, that there is an area of freedom to think and stimulate the mind and body to complete educational tasks by taking into account improving the divided and selective attention as mental factors supporting this skill performance.

Keywords: Rapid learning strategy, Divided and selective attention, Preparation and reception skills for volleyball.

١ - التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

إن "لعبة الكرة الطائرة تمتاز بإحاطة كبيرة ومتنوعة والتي تعكسها قياسات الملعب وعدد

(٢٠٢٣؛ ٦٥) التان تشيران الى اهتمام المعلمون اهتمامًا متزايدًا في الآونة الأخيرة للأحداث والأنشطة والأساليب ولاستراتيجيات التي تجعل الطلاب محور اهتمامهم في عملية التعلم والتعليم "وأن التعلم لا يقاس بكمية ما تحفظه وإنما يقاس بكمية ما رمز وخزن وسهل أسترجاعه بأسرع وأجود ما يمكن، والجودة تعني المقدرة على مدى أسترجاع المعلومات المطلوبة والأزمة في حل ما يواجه المتعلم من مشكلات وهذا لا يتحقق إلا بوجود تفكير تنشطه الاستراتيجيات التعليمية الملائمة". (العساف، ٢٠١٩، ص٨) حيث تشير كل من نجلاء عباس وزينة حسن امر (٢٠٢٠؛ ص١) الى انه قد ظهرت العديد من الاستراتيجيات المعرفية والطرائق والأساليب والوسائل التعليمية التي تساعد المعلم في تحقيق الهدف الذي يصبو اليه كما إنه "يتطلب تدريس الأداء الحركي المهاري توفير بيئة تعليمية مناسبة وملائمة لتعزيز التفاعل والتواصل بين المدرس والطالب، وتوفير المعدات والأدوات اللازمة للتدريب والتعلم". (محمد، ٢٠١٨، ص ٧٧-٧٨) حيث ترى سحاب إسماعيل ونجلاء عباس (٢٠٢١؛ ص٢) ان عملية التدريس حجر الزاوية في السلوك المرغوب لدى الأفراد واكتسابه المعرفة والقيم والعادات وأنماط السلوك الأخرى وترى الباحثة بأن ما نشاهده في عصر السرعة في مجال تدريس المهارات الحركية والمحاولات التي يبذلها الباحثون في تقديم النتائج التي

تسعى لتسريع التعليم، وهنا تسريع التعليم لا يعني اختزال الزمن اللازم لتحسين الأداء المهاري بكل من مهارات الكرة الطائرة، وإنما تسريع زيادة فاعلية تحسينها بما يتناسب مع طبيعة متطلبات كل مهارة منها تبدأ بتنفيذ العمليات العقلية اللازمة لإنجازها بالمستوى الذي يلائم قابليات كل الطلاب بمراعاة مبدأ تفريد تعليمها، بدون مبالغيات في أستعمال المؤثرات أو الوسائط المتعددة، بمعنى كلما كانت إستراتيجية التدريس أقل كلفة في تطبيقها بما يحاكي الواقع الفعلي للدرس العملي بالكرة الطائرة كلما كان ذلك أفضل. إذ إنه "يعرف قاموس المصطلحات التعلم السريع بأنه "الجمع بين نظرية التعلم السريع وأبحاث الدماغ في بيئة تعلم ايجابية". (Gendron, 2013, P: 3) كما إن "التعلم السريع هو الترجمة العربية لعبارة (The Accelerated Learning) في اللغة الإنكليزية والتي تعني حرفياً التعلم المُسرّع، ويقوم المفهوم الأساسي لإستراتيجية التعلم السريع على تقديم خيارات تعلم مختلفة تناسب أنماط التعلم المختلفة؛ وتعتمد إستراتيجية التعلم السريع على فكرة بسيطة وهي أن التعلم يحدث نتيجة لما يقوله أو يفعله المتعلم، لا ما يقوله أو يفعله المعلم". (رزق، ٢٠١٧، ص ٦٣) إذ أنه لإستراتيجية التعلم السريع مراحل أربع إذ لم تتوفر تقنياتها فأن التعلم لن يكون حقيقي أو تام ولا بد من

الكثير من المهارات والمعارف لان الكرة الطائرة من الألعاب المتطورة والمتجددة من ناحية التخطيط والمهارات وهذا يتفق مع رأى حنين ميسم ونجلاء عباس (٢٠٢٣؛ ص٢٨٢) اللتان تشيران الى لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تشهد تطوراً مستمراً من حيث المهارة والتخطيط وتحتاج الى مواكبة كافة العلوم الرياضية المرتبطة بها

إذ إنه "يمثل الانتباه (Attention) قدرة التركيز على معلومات محددة من البيئة وتجاهل المعلومات الأخرى، وهذا يساعد في تحسين الإدراك وتسهيل فهم الأمور المهمة". (Eysenck & Keane, 2015, P: 52)

كذلك فإنه "يتطلب التدريب العقلي تخصيص الوقت لإكتساب المهارات العقلية في ضوء تدريبات يومية وفترات محددة إسبوعياً، إذا قرر المتعلم تطوير الجانب العقلي والتحكم فيه مثلما يحدث في الجانب البدني والعمل بطريقة جادة من أجل توفير الوقت اللازم". (شمعون، ٢٠١٧، ص٥٧) وهذا يتفق مع رأي جنان غازي صكر ونجلاء عباس (٢٠٢١؛ ص٢) اللتان تشيران الى ان الافراد يختلفون في قدرات التعلم وكيفية التعامل مع المعلومات والاحتفاظ بها وتنظيمها في المواقف التي تواجه كلا منهم ومن مظاهر الفروق بين الافراد اختلافهم في سماتهم العقلية والتي تعد المكون الفعال والمسؤول عن معالجة المعلومات كما يقصد بالانتباه المنقسم بأنه

توافرها وإتمامها، تتمثل بما يلي: (ماير، ٢٠٠٨، ص١٠٧-١٠٨)

✧ مرحلة التحضير: في هذه المرحلة يتم إجتذاب أهتمام الطلاب.

✧ مرحلة العرض: تتمثل مرحلة التقديم الأولي للمعرفة الجديدة أو المهارة التي يتم تعليمها وأنها المواجهة الأولى بين الطالب ومادة التعليم.

✧ مرحلة التمرين: تتمثل بمرحلة تكامل المعرفة الجديدة أو المهارة الجديدة.

✧ مرحلة الاداء: هي مرحلة تطبيق ما تعلمه الطالب على حالات من الحياة الطبيعية.

كما أنه "يوفر التعلم السريع نماذج وتطبيقات تفاعلية تسمح للطلاب بمحاكاة الوضعيات وأخذ القرارات الأدائية الملائمة للمهارة، مما يساعدهم على تطبيق المفاهيم التي تعلموها في بيئة آمنة، وتطوير قدراتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت الملائم". (Williams & Krane, 2019, P: 28)

وترى الباحثة بأن خصوصية الكرة الطائرة بمراقبة الكرة بوساطة الانتباه إليها تتطلب مجهوداً وكفاية للعمليات العقلية للإيفاء بمتطلبات أداء المهارات بصورة هادفة ومثمرة بإحراز النقاط أو عدم ضياع الكرة بسبب الهفوات أو قلة مستوى الانتباه، مما يتطلب الاداء المهاري التيقظ والانتباه لمساندة ذلك الاداء وأخراجه بالمستوى المطلوب. كما يتطلب امتلاك اللاعبين

بتنقية المعلومات المهمة أيضاً، إذ أن المعلومات تتلقى معالجة إدراكية وتحليلية. ومن ثم تتم عملية الانتباه الانتقائي". (Barbara, 2020, P: 15)

هذا وتشير دنيا علي ونجلاء عباس (٢٠٢٤؛ ١٩٣) إلى أن عملية الإدراك لا تتم مباشرة بل تحكمها اليات ومبادئ تسمى مبادئ التنظيم المعرفي يستطيع الأفراد من خلالها فهم الأشياء وتمييزها

إذ أنه "يتميز الانتباه الانتقائي بإنتقاء المعارف، وبترشيح معالجة معلومة دون أخرى، وبقدرة المعالجة محدودة وهذا ما يفسر وجود تنفذ مكانزمات المعالجة ، ويوجه سلبياً نحو الخصائص الحسية، الدلالية للمنبه حيث أن المحيط يمكن أن يخضع إلى تغيرات غير متوقعة ويجب التمكن من إبداء رد فعل سريع ومحدد، كما إن الإنتقاء يرجع للانتباه المبكر في المعالجة، وهذا الانتقاء يتحقق بعد التحليل الدلالي". (بلخير، ٢٠١١، ص ١١١-١١٢)

كذلك فإنه "يميل الأفراد فطرياً للرغبة في الاعتقاد بأنهم يشتركون في النشاطات بناءً على أرائهم الخاصة، أي بناءً على أنهم يريدون الإشتراك فعلياً، وليس بواسطة فرض عليهم الإشتراك في الأنشطة، كما أن هنالك فرق ما بين المواقف التي يدرك فيها الأفراد أنفسهم على أنهم السبب في سلوكياتهم، والتي يشار إليها بمصدر الضبط الداخلي، وبين المواقف التي يعتقد الأفراد أنهم يشتركون في سلوكياتهم من أجل الحصول على المكافآت، أو إسعاد شخص آخر، أو

"قدرة الافراد على الانتباه لأكثر من مثير في الوقت نفسه، وأن هناك كمية محدودة من المثيرات يتم معالجتها في نفس الوقت". (محمد وعيسى، ٢٠١١، ص ١٠٤) إذ أنه "تتم عملية تقسيم الانتباه عن طريق العمليات العصبية التي تحدث في وقت واحد في أجزاء مختلفة من لحاء المخ، وتلعب ظاهرة توزيع الانتباه دوراً كبيراً في النشاط الرياضي وخاصة ذلك النوع من النشاط الذي يتطلب من اللاعب إدراك عدة عناصر أو عدة مهارات في وقت واحد وهكذا نجد أن مظاهر الإنتباه من العمليات النفسية الهامة التي تلعب دوراً هاماً في النشاط الرياضي". (الختتانة، ٢٠١٠، ص ١٢٦)

كما أنه "أكدت أبحاث الدماغ على التفسيرات التي تخص فائدة الإنتباه الانتقائي في التعلم ومنهم العالم (نورمان) الذي أشار بأن المدخلات التي تستقبل ترسل إلى الذاكرة حيث تحصل عملية التعرف (Recognize) عن طريق تحليل وتأويل دلالاتها وتمثيلاتهما، وبعد أن تتم عملية التعرف تحصل عملية الانتباه لمعلومات منتقاة، وهكذا فإن الانتباه يلي عملية التعرف، ويمكن القول أن الإنسان يقوم باستقبال المثير والتعرف عليه بواسطة الاستفادة من معطيات الذاكرة، وبعد ذلك يقوم بانتقاء المعلومات التي سوف ينتبه لها عن طريق المصفاة الانتقائية التي تنتقي المعلومات المهمة فقط وليس نموذج نورمان فقط، أما نموذج الانتقاء المتأخر (Late Selection Model) فيقوم

والانتقائي مع الاداء المهاري لكل من مهارتي الإعداد والاستقبال حسب منهجهم في الكلية لهذه المرحلة وذلك بتجريب هذه الإستراتيجية قيد البحث في محاولة منها إلى رفد الجهود العلمية لدعم كل من المدرسين والطلاب في الدرس العملي للكرة الطائرة.

نتيجة إرغام خارجي، والتي يشار إليها بمصدر الضبط الخارجي، اذ يدعى العلماء بأن الأفراد أكثر حباََ لأن يدفعوا داخلياََ للأشتراك في نشاط عندما يكون مصدر الضبط لديهم داخلياََ، عنه عندما يكون مصدر الضبط لديهم خارجياً". (زايد، ٢٠٠٦، ص ٧٧)

٢-١ مشكلة البحث

إذ أنه بعد ما ذكر بالتطرق لحدثا التدريس بالكرة الطائرة وأهمية العامل العقلي في دعم الأداء الفني لمهاراتها، ودور ذلك في الدرس العملي بالكرة الطائرة، وإهمية إستراتيجية التعلم السريع التدريسية، لاسيما في السعب لتحسين الأداء المهاري بالكرة الطائرة، ومن خلال حدود خبرة الباحثة في مجال عملها الأكاديمي في طرائق تدريس التربية الرياضية لهذه اللعبة وزياراتها المتكررة إلى الدروس العملية بالكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد، لاحظت إن طلاب المرحلة الثانية لديهم خمول بالتصرف الحركي وقلة أُنْتباه وضعف بالأداء الفني وهم بحاجة إلى الإرتقاء بأداء المهاري لمستويات أفضل تلائم خصوصيتهم بأنهم يكتسبون التعلم ليعلموه حسب طبيعة عملهم المهني مما يتطلب ذلك الأمر إتقانهم للأداء المهاري، وهي مشكلة تحتاج إلى وضع الحلول لمواصلة التقدم بالمستوى لتلبية أهداف طرائق تدريس التربية الرياضية، وأرتأت دراسة أُنْتباههم المنقسم

٣-١ اهداف البحث

- ١- إعداد تمارينات تعليمية وتوظيفها بمفردات إستراتيجية التعلم السريع في درس الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ٢- والتعرف على أثر استراتيجية التعلم السريع في الأُنْتباه المنقسم والانتقائي لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ٣- والتعرف على أثر استراتيجية التعلم السريع في أداء مهارتي الإعداد والاستقبال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٤-١ فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الأُنْتباه المنقسم

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

أما مجتمع البحث فتحدد بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية علوم الرياضة/جامعة بغداد، للعام الدراسي (2024/2023)، البالغ عددهم الكلي (361) طالباً موزعين على (9) شعب دراسية، أُختير لعينة البحث منهم عشوائياً شعبتين اثنتين ليلبلغ عددها (64) طالباً بنسبة (17.279%) من هذا المجتمع، ومن ثم أُختيرت إحدى هاتين الشعبتين عشوائياً ليكون طلابها المجموعة التجريبية من الشعبة (د) والأخرى من الشعبة (ج) ضابطة بعدد (32) طالباً لكل مجموعة منهما، كما أُختير من طلاب الشعبة (ز) (10) طلاب لعينة التجربة الإستطلاعية يمثلون ما نسبته (2.77%) من مجتمعهم الأصل.

٣-٢ ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

١. المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
٢. المقابلة الشخصية.
٣. الاختبار والقياس.
٤. استمارة لتحديد اختبارات الخاصة بالمهارات المبحوثة.
٥. استمارة لتفريغ البيانات.
٦. حاسبة الكترونية شخصية (لابتوب).
٧. استمارة تقييم الأداء.
٨. ملعب كرة طائرة.

والإنتقائي وأداء مهارتي الإعداد والإستقبال

بالكرة الطائرة،

٢- وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للانتباه المنقسم والإنتقائي وأداء مهارتي الإعداد والإستقبال بالكرة الطائرة.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٣) البالغ عددهم الكلي (٣٦١) طالباً.

٢-٥-١ المجال الزمني: وللمدة من يوم الاثنين الموافق لتأريخ (2023/3/6) ولغاية يوم الثلاثاء الموافق لتأريخ (2023/11/28)

٣-٥-١ المجال المكاني: قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد

٢- منهج البحث واجراءاته الميدانية

١-٢ منهج البحث

فرضت مشكلة البحث الحالي اعتماد منهج البحث التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين.

٩. كرات طائرة قانونية .
١٠. كاميرا تصوير .
- ٢-٤ اجراءات البحث الميدانية
- ٢-٤-١ الاختبارات النفسية
- ١- الإطلاع على التمرينات المتبعة في درس الكرة الطائرة العملي في كلية التربية البدنية علوم الرياضة.
- ٢- أعتمدت الدراسات النظرية الأكاديمية كإطار نظري بغية توظيف التمرينات التعليمية مع مفردات إستراتيجية التعلم السريع.
- ٣- أعتمد القياس لتحديد نقاط الضعف الإنتباه المنقسم والإنتقائي في الاختبارات القبلية لتضمن السعي لتحسين مستوى كل منهما بالممارسة التطبيقية لنوع المواقف والمهام الحركية في التمرينات التعليمية بوساطة تطبيق هذه الإستراتيجية التدريسية.
- ٤- يكون تطبيق التمرينات التعليمية لهذه الإستراتيجية في القسم الرئيس من درس الكرة الطائرة العملي في كل من الجانب التعليمي والجانب التطبيقي، لطلاب المجموعة التجريبية بواقع (٢) درسين في الأسبوع في يومي الاثنين والثلاثاء، ولكل مهارة (٢) أسبوعين، أستمّر تطبيقها لمدة (٤) أسابيع، وأشتملت هذه الدروس على ما يلي:
- القسم الاعدادي: يهدف إلى تهيئة الجسم لأداء المهارة المحددة في الدرس، ويتضمن هذا القسم الأجواء التربوية والتمارين البدنية وبزمن (١٠) دقيقة تترك للمدرس بدون تدخل الباحثة.
- ٢-٤-٢ اعداد الوحدات التعليمية
- ولقياس أداء مهارتي الإعداد والاستقبال أعتمد اختبارات (ملحق ٢)، (ملحق ٣).
- إذ إنه حسب ما أُشير إليه مسبقاً في أن الممارسة والتكرار للتمرينات التعليمية في درس الكرة الطائرة هما الأساس المنطقي لتحسين الأداء المهاري على ألا يُهمل دور المعرفة في الدرس، ليتم بذلك إعتداد خطوات تحضيرية عدة لإعداد التمرينات التعليمية وتوظيفها في مفردات الإستراتيجية التعلم السريع، ومن ثم تطبيقها، بأعتداد الخطوات التالية:

✧ القسم الرئيس: يتضمن هذا القسم تقديم عرض وشرح أداء المهارات من لدن المُدرّس وتطبيقها عملياً من لدن الطلاب، بتوظيف مفردات مراحل إستراتيجية التعلم السريع، وكان زمن القسم الرئيس (٧٥) دقيقة بواقع جزئين هما:

✓ الجانب التعليمي: زمنه (١٠) دقيقة.

✓ الجانب التطبيقي: زمنه (٦٠) دقيقة.

✧ القسم الختامي: يتضمن هذا القسم تمارين أرخاء وتهدئة عامة فضلاً عن لعبة صغيرة لغرض التشويق والترويح وزمنه (٥) دقائق تترك للمدرّس بدون تدخل الباحثة.

٥- تضمنت التمرينات التعليمية تمارين أداء مهارتي الإعداد والاستقبال بالكرة الطائرة بين الطلاب بزيادة المسافات بشكل متدرج من السهل إلى الصعب وتبادل الإعداد والاستقبال بينهم والاستقبال من المدرّس وبزيادة المسافات أيضاً، ومن ثم الأداء العملي ليشمل كل درس عملي من (٣-٤) تمرينات.

٦- فيما يلي توضيح كيفية توظيف هذه التمرينات التعليمية لتكون فعالة بإستراتيجية التعلم السريع التي تحوي المفردات التالية:

✧ مرحلة التحضير: يوظف المدرّس أساليب وضوح العرض بفلسكات مناسبة القياس وإبداء الشرح

التفصيلي في الجانب التعليمي في الدرس بغية إجتذاب أهتمام الطلاب حسب ما جاء في مراحل إستراتيجية التعلم السريع.

✧ مرحلة العرض: تكون هذه المرحلة من الجانب التعليمي من القسم الرئيس لدرس التربية الرياضية، وأنها المواجهة الأولى بين الطالب والإنموذج الخاص بأقسام المهارة المراد تحسين أدائها.

✧ مرحلة التمرين: تكون هذه المرحلة من الجانب التطبيقي من القسم الرئيس لدرس التربية الرياضية بغية مرحلة تكامل المعرفة الجديدة أو المهارة الجديدة.

✧ مرحلة الاداء: تكون هذه المرحلة من الجانب التطبيقي من القسم الرئيس لدرس التربية الرياضية أيضاً لتطبيق ما تم تحسينه من الممارسة والتطبيق المتكرر للتمرين التعليمي بهذه الاستراتيجية.

ويكون تحديد الأدوار لكل من الطالب والمدرّس بتطبيق إستراتيجية التعلم السريع في الدرس العملي للكرة الطائرة كالآتي:

١- دور الطالب يتمثل بما يلي: (قدورة، ٢٠٠٩، ص ١٥٥)

✧ يشارك في تنظيم الدرس بتحديد مكان الوقوف الأنسب له عند أداء مهارتي الإعداد والاستقبال بالكرة الطائرة.

✧ يُفعل من حواسه متعددة ويشركها في إستقبال المعرفة حول أداء مهارتي الإعداد والاستقبال بالكرة الطائرة.

✧ يؤدي محاولاته للوصول للإنموذج المهاري بفردية أو مع مجموعة تعاونين من أقرانه في الدرس لزيادة التفاعل والدعم لبعضهم البعض.

✧ يمارس التفكير والتحليل في إتمام مهام كل من التمرينات التعليمية للوصول إلى مرحلة الإبداع بالأداء المهاري.

✧ يستخدم العقل والجسد في تطبيق كل من التمرينات التعليمية بإستراتيجية التعلم السريع.

✧ يفكر تفكيراً تأملياً إيجابياً في تحليل أدائه المهاري بالكرة الطائرة وتقويم جودة هذا الأداء ونوعيته بنفسه.

✧ يبادر ويناقش وي طرح أسئلة ذكية ناقدة لتحسين الأداء المهاري بالكرة الطائرة للأرتقاء بنوعيه.

٢- دور المدرس يتمثل بما يلي: (رزق، ٢٠١٧، ص٦٦)

✧ لا يقتصر تقديم المعلومات.

✧ يهندس بيئة درس عملي تعليمي حقيقية.

✧ يبدع السياق الذي يتيح للطلاب بوساطة التعاون بينهم للوصول إلى التطابق مع الإنموذج المهاري المطلوب تعلمه.

✧ يثير التحدي لدى الطلاب بغية توسيع أفقهم في تنشيط التعلم وبحرية محددة في الدرس.

✧ يصمت قدر المستطاع عند الأداء التطبيقي للطلاب ليتترك لهم إبداء الرأي والتقويم لإدائهم، ولفهمهم الجديد للمادة العلمية.

✧ ألا يعطي أجوبه، بل أن يطرح أسئلة، لتترك المجال لإبداعها وإبداع الطلاب أن يصلون المجموعة إلى ما هو أفضل بالأداء المهاري.

٢-٥ التجربة الرئيسية

بدأت تجربة البحث بتطبيق الاختبارات القبلية على مدى يومين متتاليين، إذ أنه في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق لتأريخ (2023/11/1) تم تطبيق اختبارات منظومة الريهاكوم المعرفية (RehaCom Cognitive System) لقياس الانتباه المنقسم والانتقائي لدى الطلاب في المختبر النفسي في مركز البحوث والدراسات النفسية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مجمع جامعة بغداد/الجادرية، أما في اليوم الثاني فإنه تم تطبيق اختبارات أداء مهارتي بالكرة الطائرة وتصوريهما بكاميرا فديوية، في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم

الموافق لتأريخ (2023/11/28)، والانتهاء من هذه التجربة بتطبيق الاختبارات البعدية يومي الأربعاء والخميس الموافق لتأريخ (2023/11/30-29).

٢-٦ المعالجات الإحصائية

وبعد الإنتهاء من التجربة تمت معالجة النتائج بنظام (SPSS) لحساب كل من قيم النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار تجانس التباين (Liven)، واختبار (t-test) للعينات غير المترابطة، واختبار (t-test) للعينات المترابطة

الخميس الموافق لتأريخ (2023/11/2)، ومن ثم عرضت الباحثة التصوير الفديوي لقياس الاداء المهاري على مقومين ثلاثة، ليكون تقويم الاداء لكل مهارة حسب الاستمارة بدرجات (٣: للقسم التحضيري، ٥: للقسم الرئيس، ٢: للقسم الختامي).

وتم تطبيق التمرينات التعليمية بإستراتيجية التعلم السريع لطلاب المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فإنها تطبق التمرينات بالأسلوب المتبع في الدرس بدون تدخل الباحثة، ولمدة من يوم الاثنين الموافق لتأريخ (2023/3/6) ولغاية يوم الثلاثاء

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

لتحقيق أهداف الدراسة بعد انتهاء تجربتها على وفق محددات التصميم التجريبي، تعرض الباحثة نتائج المعالجات الإحصائية لفرضيتها بالجدول والأشكال البيانية ومن ثم مناقشتها بالدعم المنطقي لما جاء بالمصادر والدراسات ذات الصلة بها.

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية بين المجموعتين :

جدول (١)

يبين نتائج الاختبارات القبلية بين مجموعتي البحث

الاختبار والمجموعة	ن	س	± ع	(Liven)	(Sig)	(t)	(Sig)	الفرق
الإنتباه المنقسم	التجريبية	32	41.97	3.923	0.467	0.497	0.733	0.466
	الضابطة	32	42.69	3.922				غير دال
الإنتباه الإنتقائي	التجريبية	32	41.88	4.117	0.014	0.907	0.25	0.804
	الضابطة	32	41.63	3.883				غير دال
أداء مهارة الإعداد	التجريبية	32	2.44	0.982	1.667	0.201	1.541	0.128
	الضابطة	32	2.78	0.792				غير دال



أداء مهارة	التجريبية	32	2.78	1.008	0.65	0.423	0.676	0.501	غير
الأستقبال	الضابطة	32	2.63	0.833					دال

وحدة القياس (الدرجة)، الفرق دال إذا كانت (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62)

٢-٣ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين

جدول (٢) يُبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث

الاختبار	المجموعة	المقارنة	س	+ ع	ف	ع ف	(t)	(Sig)	الفرق
الإنعكاس المنقسم	التجريبية	قبلي	41.97	3.923	26.156	3.985	37.132	0.000	دال
		بعدي	68.13	0.707					
	الضابطة	قبلي	42.69	3.922	12.719	5.566	12.926	0.000	دال
		بعدي	55.41	4.792					
الإنعكاس الإنتقائي	التجريبية	قبلي	41.88	4.117	29.406	4.18	39.793	0.000	دال
		بعدي	71.28	0.683					
	الضابطة	قبلي	41.63	3.883	16.094	8.058	11.299	0.000	دال
		بعدي	57.72	7.989					
أداء مهارة الإعداد	التجريبية	قبلي	2.44	0.982	6.313	1.256	28.439	0.000	دال
		بعدي	8.75	0.762					
	الضابطة	قبلي	2.78	0.792	2.906	1.51	10.885	0.000	دال
		بعدي	5.69	1.176					
أداء مهارة الأستقبال	التجريبية	قبلي	2.78	1.008	5.188	1.575	18.635	0.000	دال
		بعدي	7.97	0.74					
	الضابطة	قبلي	2.63	0.833	2.75	1.32	11.787	0.000	دال
		بعدي	5.38	1.07					

وحدة القياس (الدرجة)، الفرق دال إذا كانت (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (31)

٣-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين

جدول (٣) يبين نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث

الاختبار والمجموعة	ن	س	$\pm$ ع	(t)	(Sig)	الفرق
الإنتباه المنقسم	التجريبية	32	68.13	0.707	0.000	دال
	الضابطة	32	55.41	4.792		
الإنتباه الإنتقائي	التجريبية	32	71.28	0.683	0.000	دال
	الضابطة	32	57.72	7.989		
أداء مهارة الإعداد	التجريبية	32	8.75	0.762	0.000	دال
	الضابطة	32	5.69	1.176		
أداء مهارة المستقبل	التجريبية	32	7.97	0.74	0.000	دال
	الضابطة	32	5.38	1.07		

وحدة القياس (الدرجة)، الفرق دال إذا كانت (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62)

من مهارتي الإعداد والإستقبال بالكرة الطائرة لدى كل من

طلاب مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية عن ما

كانت عليه نتائجها في الاختبارات القبلية،.

٣-٤ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين

٣-٥ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين

بينت نتائج الجدول (2) زيادة مستوى كل من الانتباه

المنقسم والانتقائي، وتحسن مستوى الأداء المهاري لكل

كما بينت نتائج الجدول (3) تفوق طلاب

المجموعة التجريبية على أقرانهم في الاختبارات البعدية

لكل من هذه المتغيرات التابعة الأربعة، وتعزو الباحثة

ظهور نتائج المجموعة التجريبية إلى الأثر الإيجابي

لتطبيقاتهم للتمرينات التعليمية بإستراتيجية التعلم السريع،

إذ ساعدت هذه الإستراتيجية في تدفق أفكار مختلفة

عن الأداء المهاري لهاتين المهارتين بدون مقاطعة لأي

فكرة منها، وساعدت هذه الإستراتيجية التدريسية في

تقليل فرص الفشل في إتمام مهام الأداء، بواسطة طرح

تساؤلات ضمن مجموعات عن متطلبات الوصول إلى

الأداء المهاري المطلوب بواسطة التركيز على وضع

الجسم وحركة أجزائه بما يحقق الحركات اللازمة لكل

من المهارتين بشكل تفصيلي، إذ كان المدرس ينتقل

إلى المراحل الأخرى من إستراتيجية التعلم السريع، مما

يدعم ذلك توجيه الطلاب نحو رصد أفكارهم والتدريب

على ترتيبها وتنظيمها في بيئة تعليمية تسمح للطلاب

التفكير والتحليل في إتمام مهام كل من التمرينات

التعليمية للوصول إلى مرحلة الإبداع بالأداء المهاري،

والتي أستاذت على التعاون ما بين الطلاب وتنشيط دورهم بالتعلم بوساطة تبادل المعرفة بكيفية الأداء لكل من المهارتين في الوقت ذاته بحسب خصوصية طبيعة مهامهم، مما ساعد أيضاً في تحسين إكتساب تلك المعرفة المتبادلة وتوظيفها عند تطبيق التمرينات التعليمية بالاستناد أو الرجوع إلى الإنموذج المعروض من لدن المدرس، فضلاً عن تحسين مستوى كل من الإنتباه المنقسم والانتقائي والتي ساعد على تحسين مستواهما تعدد المواقف التعليمية وتفعيل عمليات الربط ما بين التفكير والتطبيق الفعلي حسب متطلبات تطبيق كل تمرين تعليمي في الدرس، والتي كانت نتائجها على أنساق واحد مع نتائج تحسينات الأداء المهاري، إذ ساعدت إستراتيجية التعلم السريع في زيادة فرصة المداولة بين الطلاب في الدرس، وتزويدهم بالتغذية الراجعة عن أدائهم، بيبث روح الإصرار والعزيمة فيهم ليتمكنوا من أكتساب القدرة على تطبيق التمرينات التعليمية المختلفة والقدرة على اتخاذ قرار بشأنها لأخراجها بالأداء الفني المطلوب، وهذا ما يساعد في أستبقاء المعلومات المعرفية حسب ما تقدمه إستراتيجية التعلم السريع بوساطة وتبادل الأفكار بين الطلاب، وإدراك الإرتباطات والعلاقات بين المعرفة بجزئيات الأداء المهاري والتعبير عنها بأسلوبهم الخاص، والتعاون والتأزر والبحث عن المعرفة وتكوين نماذج عقلية لما تم تعلمه، إذا كان لدور الممارسة والتطبيق

توفير تسهيلات لإحداث تلك التغييرات السلوكية، فضلاً عن الأثر الواضح لحسن تخطيط وتطبيق الدروس العملية بتوظيف مفردات إستراتيجية التعلم السريع لتحسين الانتباه المنقسم والانتقائي والأداء المهاري في (٤) دروس لكل مهارة مبحوثة، وتوضيح الأهداف التعليمية وتحديد الأدوار لكل من الطالب والمدرس عند التدريس بوساطتها كان له التأثير الإيجابي في تشذيب الأخطاء الشائعة عند تطبيق التمرينات التعليمية، مما دعم الممارسة والتطبيق، إذ لا يمكن إحداث التحسينات المطلوبة في المهارة بدون تطبيقها عملياً، وما دور المعرفة إلا داعم مهم لرسم البرنامج الحركي في البنية المعرفية، فضلاً عن إستراتيجية التعلم السريع ساعدت في تنمية روح التعاون بين الطلاب ورفع مستوى الدافعية لديهم، وتحسين عمليات البنية المعرفية بإستثمار المعلومات الجوابية المتأتية من تساؤلات الطلاب بينهم حول الأداء، مما ساعد ذلك في تحسين عمليات السيطرة الحركية للأداء، لتعطي هذه النتائج مدلولاً بأن هذه الإستراتيجية أستهدفت تعليم العقل والجسم في آن واحد في جو تعليمي تعاوني متنوع بالتمارين التعليمية يسوده الترغيب والمرح بين الطلاب لتنشيط دورهم في الممارسة والتطبيق في الدرس العملي لمادة الكرة الطائرة، وهذا ما ساعد على تفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات البعدية في كل من المتغيرات التابعة الأربعة.

إذ إنه "من أهم الركائز الأساسية في إستراتيجية التعلم السريع هي أستثمار العقل البشري والجسم وجميع الحواس في التعلم واستخدامها معاً لتحقيق أفضل النتائج، والحصول على أفضل تعلم من خلال التطبيقات العملية والتمرين". (هاللي، ٢٠٠٧، ص ١٢) كما فإنه "يعد الانتباه المنقسم لأكثر من مهمة أو مهام متعددة ونشاطات في وقت واحد وفي مدة زمنية محددة وقصيرة، من أهم العمليات المعرفية في الحياة". (عبد الغني، ٢٠١٩، ص ٢٩)

كذلك فإنه "يشكل الربط بين مظاهر الانتباه ورد الفعل أحد المتطلبات الأساسية في الأداء ولاسيما أن الأداء الحركي يقترن بشدة وحدة الانتباه الذي ينتج عنه رد فعل جيد واستجابة حركية صحيحة". (باهي، ٢٠١٧، ص ٣٢٧) كما إنه "يحتاج المتعلم بأن يكون قادراً على ضبط عملية الانتباه لديه للسيطرة عليها وتركيز الانتباه نحو المثيرات المهمة لديه، ومن ثم ليكون قادراً على اتخاذ القرارات المناسبة التي تكون غير متأثرة بمثيرات بعيدة عنه". (غريبز، ٢٠١٨، ص ٥) هذا بالإضافة الى خصوصية لعبة الكرة الطائرة من حيث علاقة حدة الانتباه بالقدرة على اتخاذ القرار حيث تشير ملاذ حيدر ونجلاء عباس (٢٠٢١؛ ٣٦) الى ان لعبة الكرة الطائرة تتميز بوجود الكثير من المواقف المتغيرة والمركبة اثناء المباراة بل اثناء كل هجمة وهي عبارة عن صراع قرارات بين اللاعب المهاجم الذي

يتخذ قرار ما بهدف انهاء صحيح للهجمة واللاعب المدافع الذي يتوجب عليه اتخاذ قرار سريع لمواجهة المهاجم ومنعه من تنفيذ قراره واحباط محاولة التسجيل كذلك فإن "التأزر بين العقل والجسم سوف يساهم بشكل إيجابي بتعلم أداء المهارات، بوساطة الربط بين القدرات العقلية وحركات الجسد لتظهر المهارات بدقة وإتقان". (أمر، ٢٠٢٢) إذ إنه "تعد إستراتيجية التعلم السريع إنموذجاً تعليمياً تكاملياً يدمج النواحي العقلية اللازمة؛ لتقوية علاقة المتعلم بذاته وبمعلمه وبالموضوع وبغيره من المتعلمين، على نحو يساعد المتعلمين على تحقيق إنجاز تعليمي أكثر عمقاً". (الحياني، ٢٠١٢، ص ١٤)

٤-الاستنتاجات والتوصيات:

١- إن إعداد التمرينات التعليمية بإستراتيجية التعلم السريع في الدروس العملية بالكرة الطائرة يلائم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد.

٢- أن تطبيق التمرينات التعليمية بإستراتيجية التعلم السريع في الدروس العملية بالكرة الطائرة يساعد في تحسين مستوى الإنتباه المنقسم والأنقائي لدى

٢. باهي، مصطفى حسين، (٢٠١٢). المرجع في علم النفس التربوي في المجال الرياضي. ط(٢). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٣. بلخير، البتول. (٢٠١١). علاقة الفهم القرائي بسياقات الكف و الانتباه الانتقائي لدى تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر.

٤. الختتانة، سامي محسن. (٢٠١٠). مبادئ علم النفس. عمان: دار الميسرة للنشر والطباعة.

٥. رزق، إبراهيم عبد الفتاح إبراهيم. (٢٠١٧). فعالية نموذج تدريسي مقترح في التاريخ قائم على التعلم السريع لتنمية المهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط. كلية التربية. جامعة العريش.

٦. شمعون، محمد العربي. (٢٠١٧). علم النفس الرياضي التطبيقي ودليل الأخصائي النفسي الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.

٧. عبد الغني، هدى جميل. (٢٠١٩). منظومة الريهاكوم المعرفية. بابل: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

٨. العساف، صالح محمد. (٢٠١٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط (٥). الرياض. دار العبيكان.

الطلاب الذين يدرسون بها، ويتفوق على الطلاب اللذين يدرسون بدونها.

٣- أن تطبيق التمرينات التعليمية بإستراتيجية التعلم السريع في الدروس العملية بالكرة الطائرة يساعد في تحسين أداء مهارتي الإعداد والإستقبال بالكرة الطائرة لدى الطلاب الذين يدرسون بها، ويتفوق على الطلاب اللذين يدرسون بدونها.

٤- من الضروري عند إعداد التمرينات التعليمية لأستراتيجية التعلم السريع بأن تكون هنالك مساحة من الحرية للتفكير وتنشيط الذهن والجسد لإتمام المهام التعليمية بمراعاة تحسين الإنتباه المنقسم والانتقائي بإعتبارهما عاملين عقليين داعمين لهذا الأداء المهاري.

المصادر:

١. أمر، زينة حسن. نسبة مساهمة الذكاء الجسمي الحركي في دقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب. مجلة كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. العدد (١١٥). المجلد (٢٨). ص ٢١٩-٢٣٢.

<https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/5805/5267>



٩. غريبز، سيف علاء. (٢٠١٨). التفكير المنفتح الفعال وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا. رسالة ماجستير: جامعة بغداد. كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم).
١٠. قدوره، دلال كامل. (٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة. عمان: دار دجلة.
١١. اللحياني، فاطمة مطلق. (٢٠١٢). أثر استخدام التعلم السريع في التحصيل الدراسي لمادة المكتبة والبحث والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.
١٢. ماير، دايف. (٢٠٠٨). التعلم السريع دليلك المبدع لتصميم البرامج التدريبية. ترجمة (علي محمد). دبي: مركز إيلاف ترين للنشر.
١٣. محمد، شذى عبد الباقي، وعيسى، مصطفى محمد. (٢٠١١). اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٤. محمد، عوض. (٢٠١٨). التعلم النشط في التعليم البدني. دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية الرياضية. ص ٧٧.
١٥. مصطفى، محمد نجيب. (٢٠١٩). الاستقصاء العلمي، ط(٣). الرياض. مكتبة الراشد.
١٦. نبيل محمد زايد، (٢٠٠٦). المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ أولى وثالثة إعدادي. جامعة حلوان: كلية التربية. مجلة دراسات تربوية أجنبية. المجلد (١٢). العدد (٣).
١٧. نجم، علي عزيز عبد اللطيف، وعبد الكريم، مصطفى حسن. (٢٠٢٢). تأثير تمارين خطية خاصة بمواقف اللعب في رفع مؤشر الكفاءة الإدراكية لبعض المهارات الفنية للاعبين الكرة الطائرة بأعمار (١٦-١٨) سنة. مجلة كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. العدد (١١٨). المجلد (٢٩). ص ٤٦٢-٤٨٠.
١٨. نوري، زيان عبد الله. (٢٠٢٣). تأثير التدريب المتقاطع في تنمية بعض القدرات البدنية على مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. مجلة كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. العدد (١١٨). المجلد (٢٩). ص ٤٣٣-٤٥٥.

<https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index>

<https://cbej/article/view/8984/8242>

<https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index>

<https://cbej/article/view/10214/9278>



١٩. هلالى، محمد عبد الغني. (٢٠٠٧). مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخريطة الذهنية. القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
٢٠. أ.د. نجلاء عباس ز.ح. (٢٠٢٠). تأثير استخدام الخريطة الذهنية الفعالة على تعلم مهارات إعداد واستقبال الإرسال لدى طالبات الكرة الطائرة. مجلة الرياضة الحديثة ، (4) 19، ٠٠٤٩
- <https://doi.org/10.54702/msj.2020.19.4.0049>
٢١. حنين ميسم عباس، ونجلاء عباس نصيف. (٢٠٢٣). تأثير استراتيجية المراسلة المتنقلة على التكيف الاجتماعي والنفسي وتعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة الرياضة الحديثة ، (2) 22، ٠٠٣٥،
- <https://doi.org/10.54702/msj.2021.20.3.0035>
٢٢. جنان غازي سيجار، ونجلاء عباس. (٢٠٢١). تأثير استراتيجية شبكة الأسئلة وفقا للقدرة العقلية في قوة التحكم المعرفي في مادة أساليب تدريس التربية الرياضية لطلاب البكالوريوس. مجلة الرياضة الحديثة ، (2) 20، ٠٠٠١
- <https://doi.org/10.54702/msj.2021.20.2.0001>
٢٣. ملاذ حيدر، ونجلاء عباس. (٢٠٢١). اتخاذ القرار وعلاقته بأداء الضربات القوية والصد في الكرة الطائرة للاعبين الناشئين. مجلة الرياضة الحديثة ، (3) 20، ٠٠١٤
- Qassim University, International Journal of Education and Learning, Vol. 2, No. 2.
28. Williams, J. M., & Krane, V. (2019). Applied Sport Psychology: Personal Growth to Peak Performance. McGraw-Hill Education.
29. Ismail Adham, S., & Al-Zuhairi, N. A. (2022). Level of professional pressures during the use of e-learning teaching method among teachers of the Faculties of Physical Education and Sports Sciences in Baghdad. *SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias*
25. Barbara , Knight ,(2020), Inside the Brain – Based learning classroom , Prentice-Hall . Inc, New Jersey
26. Eysenck, M. W. & Keane, M. T. (2015). Cognitive Psychology. A Student's Handbook (7th ed.). Psychology Press.
27. Gendron, T. (2013). Application of Accelerated Learning in Teaching Environmental Control System in

أعتمدت الباحثة اختبارها بواسطة منظومة الريهاكوم المعرفية (RehaCom Cognitive System) التي هي إحدى أهم منظومات المختبرات النفسية الحديثة ذات الدقة العالية بالقياس الموضوعي، وهي أداة تشخيص وعلاج، ويمكن أن تساعد الفحوصات الملائمة بشكل خاص على تحديد نقاط الضعف أو القصور المعرفي، وتتألف هذه المنظومة من مجموعة اختبارات ووحدات هي (وحدات فحص، وبرامج تدريبية):

أولاً: اختبار الانتباه المنقسم:

❖ **هدف الاختبار:** قياس الانتباه المنقسم في أكثر من مهمة أو مهام متعددة ونشاطات في وقت واحد وفي فترة زمنية قصيرة.

❖ **الأجهزة والمساعدون:** منظومة الريهاكوم المعرفية (RehaCom Cognitive System)، متخصص بالقياس النفسي المختبري.

❖ **وصف الاختبار والإجراءات:** يقيس هذا الاختبار عملية الانتباه المنقسم بدقة، إذ صُمم بدرجة عالية من الصدق، وفيه يتوجب على المُختبر الاستجابة لمنبهات سمعية وبصرية بطريقة موازية متمثلة بمهام وهي:

❖ **المهمة البصرية:** في هذا الجزء من المهام يظهر على الشاشة مربع يحوي (٥) دوائر جميعها بفتحة من أحد جوانب المحيط، وقد تتغير مواقع الفتحات إلا أن الدوائر لا تتغير، وعلى المُختبر النقر والقيام برد فعل في لوحة المفاتيح عندما تعرض ضمن المربع احد الدوائر الخمس بشكلٍ مغلق.

del Deporte, 11, 52.

<https://doi.org/10.6018/sportk.526721>

30. Al-Sade, Haneen Maysam abbass^[1]; AL-Zuhairi, Najlaa Abbas^[1]

The Effect of the Mobile Correspondent Strategy on Positive Thinking and Learning the Skill of Receiving Serve among High School Students Revista iberoamericana de psicología del ejercicio y el deporte, ISSN 1886-8576, Vol. 18, N°. 3, 2023, pages 282-285

<https://dialnet.unirioja.es/servlet/articulo?codigo=9023737>

31. Saleem, D. A. A.-h., & Al-zuhairi, N. A. (2024). Cognitive Regulation and Its Influence on the Performance of Volleyball Serve Skill. International Journal of Disabilities Sports and Health Sciences, 7((Special Issue 2): The Second International Scientific Conference: Sports for Health and Sustainable Development, (SHSD, 2024), 192-199. <https://doi.org/10.33438/ijdshts.1419413>

ملحق (١) يوضح اختبار الانتباه المنقسم

والإنتقائي: (عبد الغني، ٢٠١٩، ص ٢٨)

❖ ثانياً: اختبار الانتباه الانتقائي:

❖ **هدف الاختبار:** قياس الانتباه الانتقائي بالقدرة على القيام برد فعل بطريقة مناسبة تحت ضغط الوقت، وبشكلٍ آني والتحكم بالدفعات السلوكية عند ظهور منبهات أخرى، ومن الضروري التحكم أو السيطرة على رد الفعل الناجم عن المنبه الخارجي لصالح السلوك الذي يسيطر عليه داخلياً.

❖ **الأجهزة والمساعدون:** منظومة الريهاكوم المعرفية (RehaCom Cognitive System)، متخصص بالقياس النفسي المختبري.

❖ **وصف الاختبار والإجراءات:** يقيس هذا الاختبار عملية الانتباه الانتقائي بتركيز الانتباه على المنبه الظاهر والذي يحتاج إلى رد الفعل الانتقائي، أي القيام برد فعل نحو منبه ما أو عدم القيام بأي رد فعل، إذ يتم عرض نقطة مركزية في منتصف الشاشة في فترات عشوائية، وتعرض على الشاشة منبهات بخطوط أفقية أو خطوط عمودية، وعندما يظهر المنبه ذو الخطوط الأفقية على المفحوص الضغط على الزر (OK) في أسرع وقت ممكن، بينما لا يقوم بأي رد فعل نحو المنبه الظاهر بخطوط عمودية، إذ يقتضي على المختبر في هذا الاختبار:

- على المختبر توجيه النظر إلى النقطة المركزية في منتصف الشاشة.
- على المختبر الضغط على الزر (OK) في أسرع وقت ممكن عندما يعرض المنبه ذو الخطوط الأفقية.

❖ **المهمة السمعية:** يسمع المختبر صوتين متزامنين عاليين ومنخفضين التردد، مع ظهور الدوائر، وعلى المختبر القيام برد فعل بأسرع وقت ممكن مجرد سماع الصوت على شكل نغمة تتكرر مرتين متتاليتين.

إذ يبدأ المختبر بتمرين، ومن أجل اجتيازه بنجاح على المفحوص أن يتفاعل مع المنبهات السمعية والبصرية ذات الصلة، وبعدها يبدأ الاختبار الفعلي، وكما على المختبر ملاحظة الشكل المعروض على الشاشة والذي يتكون من دوائر خمس مع فتحات في المواقع المتغيرة عندما تكون الدائرة مغلقة، والضغط على زر موافق بشكلٍ متزامنٍ، وتعرض الإشارات الصوتية عالية ومُنخفضة بالتناوب، وعندما تصدر النغمة نفسها مرتين على التوالي عندها فقط الاستجابة برد فعل بالنقر على (موافق).

❖ **مدة الاختبار:** (٣) دقائق عدا مرحلة التمرين.

❖ **تحليل البيانات والتسجيل:** يتم احتساب نوعين من القيم الزائئة:

❖ **القيمة الزائئة للانتباه السمعي المنقسم:** وتحتسب بالقيمة القياسية لعدد ردود الأفعال، والأغفال، والمقصود بها عدد الاجابات المفقودة للمنبهات السمعية والزوجية والمتطابقة.

❖ **القيمة الزائئة للانتباه البصري المنقسم:** هي عدد مرات الأغفال البصري، أي عدد التفاعلات لمفقودة لمنبه بصري ذي صلة.

❖ **الدرجة العظمى للاختبار:** (١٠٠) والوسط الفرضي (٥٠).

❖ **وحدة القياس:** الدرجة.

ملحق (٢) يوضح اختبار الأداء الفني لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة: (عباس، وآخرون ٢٠١٢، ص ١٧٣)

اسم الاختبار: الأداء الفني لمهارة الإعداد إلى مركز (٢) و (٤).

الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء المهاري الفني لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة.

الاجهزة والادوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة، شريط قياس، إذ تقسم المنطقة الخلفية إلى مستطيلين (أ-ب) مساحة كل منهما (٤,٥×٣) م مخصصة لوقوف المُدرسة فيها لتميرير الكرة إلى المُختبرة.

وصف الاداء: تقف المُختبرة في مركز (٣) وعلى المُدرسة التي تقف في المنطقة (أ) تمرير الكرة إليها، وهي في هذا المكان لتقوم بإعدادها على أن توجهها إلى مركز (٢)، إذ تُعطي المُختبرة محاولات ثلاث إلى هذا المركز، ثم تُعطي بعدها محاولات ثلاث أخرى لتقوم بإعدادها على أن توجهها إلى مركز (٤) بعد أن تمرر الكرة لها من المُدرسة التي تقف في المنطقة (ب)، كما في موضح في الشكل (٢).

التسجيل: يتم تقييم أداء المُختبرة في المحاولات الست بوساطة الخبراء، ويكون توزيع الدرجة كالاتي:

✓ القسم التحضيري: ودرجته (٣).

✓ القسم الرئيس: ودرجته (٥).

✓ القسم الختامي: ودرجته (٢).

✱ **وحدة القياس:** الدرجة.

- على المُختبر عدم الإستجابة عندما يتم تقديم حافز مع خطوط عمودية.

❖ **مدة الاختبار:** (٢) دقيقة بدون مرحلة التمرين.

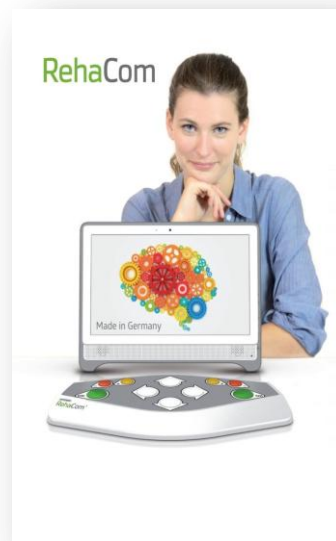
❖ **تحليل البيانات والتسجيل:** يتم احتساب نوعين من القيم الزائنية:

- قيمة زائنية لمتغير (سرعة رد الفعل): بحساب جميع المتوسطات زمن رد الفعل للمنبهات ذات العلاقة.

- قيمة زائنية لمتغير (التحكم برد الفعل): بحساب عدد ردود الأفعال للمنبهات غير ذات العلاقة.

❖ **الدرجة العظمى للاختبار:** (١٠٠) والوسط الفرضي (٥٠).

❖ **وحدة القياس:** الدرجة.

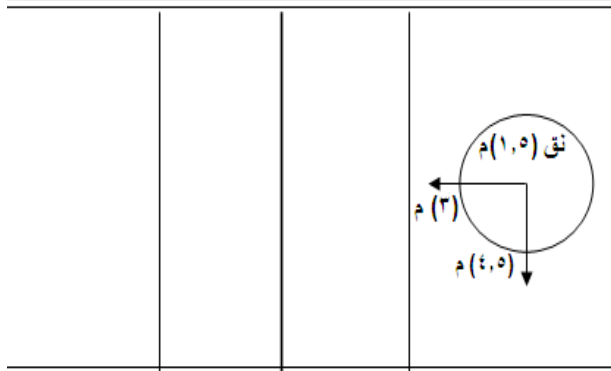


شكل (١) يوضح صورة لمنظومة الريهاكوم المعرفية

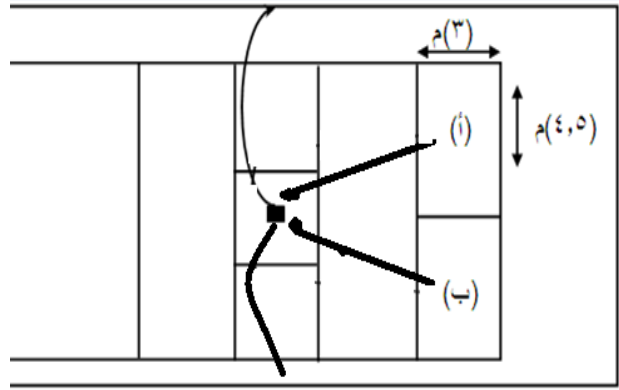
✧ **وصف الاداء:** يقف المُختبر داخل الدائرة وهي مواجهة للشبكة وعلى المُدرس إرسال الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم بأستقبالها، على أن يوجهها داخل المنطقة الأمامية يعطى لكل مُختبر محاولات ثلاثة.

✧ **التسجيل:** يتم تقييم أداء المُختبر في المحاولات الثلاث بوساطة الخبراء، ويكون توزيع الدرجة كالآتي:

- ✓ القسم التحضيري: ودرجته (٣).
- ✓ القسم الرئيسي: ودرجته (٥).
- ✓ القسم الختامي: ودرجته (٢).
- ✧ **وحدة القياس:** الدرجة.



شكل (٣) يوضح مخطط اختبار الأداء الفني لمهارة إستقبال الكرة بالذراعين من الأسفل بالكرة الطائرة



شكل (٢) يوضح مخطط اختبار الأداء الفني لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة

ملحق (٣) يوضح اختبار الأداء الفني لمهارة إستقبال الكرة بالذراعين من الأسفل بالكرة الطائرة:

✧ **اسم الاختبار:** الأداء الفني لإستقبال الكرة بالذراعين من الأسفل.

✧ **الغرض من الاختبار:** قياس مستوى الأداء المهاري الفني لمهارة إستقبال الأرسال بالذراعين من الأسفل بوساطة الخبراء.

✧ **الادوات:** ملعب الكرة الطائرة قانوني، (٣) كرات طائرة، شريط قياس، تُرسم دائرة في منتصف الملعب في المنطقة الخلفية، إذ تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (٤,٥) م، وأما المسافة بين مركزها وخط الهجوم (٣) م، في حين تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط النهاية (٣) م، أما المسافة بين مركز الدائرة ومحيطها (١,٥) م، ويكون قطرها (٣) م، كما في موضح في الشكل (٣).